



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación



البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت

هيئة الموارد الوراثية النباتية
الدورة السادسة
روما، ١٩-٢٠/٦/١٩٩٥
تقرير عن سير العمل في الاعداد للمؤتمر الدولي الفنى الرابع للموارد الوراثية النباتية

بيان المحتويات

الفقرات

٢ - ١	مقدمة	أولا -
٧ - ٣	معلومات أساسية: الأهداف، والاستراتيجية، والإسهامات تقرير عن سير العمل في الاعداد للمؤتمر	ثانيا- ثالثا-
١١ - ٨	(١) انشاء أمانة المشروع، والموظفون المقدمون من المنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية دعما للمشروع، وتعيين الخبراء الاستشاريين على المستوى شبه الاقليمي	
٢٧-١٢	(٢) الأنشطة القطرية وشبه القطرية	
٤١-٢٨	(٣) الإسهامات الفنية في التقرير الخامس بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وفسي خطة العمل العالمية	
٤٧-٤٢	(٤) التعاون مع المؤسسات الأخرى والاتصالات، وأنشطة نشر البيانات	
٥٠-٤٨	(٥) تنظيم المؤتمر الدولي الفنى الرابع وما يتصل بذلك من أنشطة	
٥٤-٥١	الحالة التمويلية	رابعا-
٥٧-٥٥	قضايا تستدعى البحث	خامسا-

تقرير عن سير العمل في الاعداد للمؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية

أولا - مقدمة

١ - بناء على طلب مؤتمر المنظمة يعقد «المؤتمر الدولي الفني الرابع لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها»^(١)، أنشأت المنظمة مشروعاً ممولاً من حسابات أمانة مقدمة من عدة جهات متبرعة هو المشروع المعنون: «المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له»^(٢). والهدف من هذا المشروع هو اعداد أول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، من خلال عملية قائمة على المشاركة وذات مرتكزات قطرية، ووضع أول خطة عالمية محسوبة التكاليف لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، لعرضهما على المؤتمر الدولي الفني الرابع الذي يعترزم عقده في يونيو/حزيران ١٩٩٦ لاقترارهما. وتوفر هيئة الموارد الوراثية النباتية وجماعة العمل التابعة بها التوجيهات التي يتعين أن تهتدى بها عملية التحضير للمؤتمر في مجال السياسات.

٢ - وتستعرض هذه الوثيقة التقدم المحرز في تنفيذ المشروع خلال الفترة الممتدة من نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٤ حتى أبريل/نيسان ١٩٩٥ أي منذ التقرير المرحلي الأخير الذي قدم إلى الهيئة في دورتها الاستثنائية الأولى (الوثيقة CPGR-Ex.1/94/6).

ثانيا - معلومات أساسية: الأهداف، والاستراتيجية، والإسهامات

٣ - أكد مؤتمر المنظمة، في دورته السابعة والعشرين التي عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٣، تأعيداً قوياً على أهمية المؤتمر الدولي الفني الرابع للموارد الوراثية النباتية، وأيد أهدافه واستراتيجيته، وكان موقفه هذا متفقاً مع الموقف الذي اتخذته هيئة الموارد الوراثية النباتية في دورتها الخامسة. ويرد أدناه بيان لأهداف المشروع واستراتيجيته، علماً بأن الوثيقة CPGR-Ex1/94/6 تتضمن معلومات أساسية إضافية عن نشأة المشروع وعن علاقة عملية التحضير للمؤتمر الدولي الفني بتعديل التعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية.

(١) تقريراً مؤتمر المنظمة: C 91/REP، الفقرة ١١٣، و C 93/REP الفقرة ١١٠.

(٢) رقم المشروع هو: GCP/INT/573/MUL.

٤ - ويستهدف مشروع «المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له» ايجاد توافق في الآراء والتزام لدى البلدان وجميع القطاعات ذات الصلة بشأن صيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها في التنمية المستدامة، وبصفة خاصة:

(١) تحفيز الأنشطة القطرية الرامية الى تعزيز بناء القدرات، بما في ذلك تحسين الاتصال وفرص الوصول الى المعلومات، والتهوض بالتخطيط والتقييم، وتحديد المشكلات والاحتياجات العاجلة، وصياغة مشروعات لتلبية هذه الاحتياجات، وتشجيع الشعاون والمبادرات على المعيد الاقليمي.

(٢) الاستناد الى التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم في وصف الحالة الراهنة للموارد الوراثية النباتية، وتحديد الفجوات والحاجات، واقتراح أولويات العمل^(٣).

(٣) تحقيق اتفاق على خطة عمل عالمية للموارد الوراثية النباتية، وهي الخطة التي ستنبثق عن التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، مع الاستفادة من مخطط خطة العمل الواردة في جدول أعمال القرن ٢١، وعلى سبل تمويلها من خلال الصندوق الدولي وآليات أخرى، وفقا لقرارى مؤتمر المنظمة ٨٩/٥، و ٩١/٣^(٤).

وفى أعقاب المؤتمر الدولي الفنى، سيجرى فى اطار البرنامج العادى للمنظمة اعداد تقارير دورية عن حالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، بالاضافة الى خطة عمل عالمية متجددة.

٥ - وسوف يقدم مشروع «المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له»، كما أكدت الهيئة ومؤتمر المنظمة، الدعم الى عملية ذات مرتكزات قطرية يستند اليها فى صياغة خطة عمل عالمية ملموسة. وهذا المنهج القائم على

(٣) تتضمن الوثيقة CPGR-6/95/10 مخططا للتقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم، وهو مقدم للهيئة كى تنظر فيه.

(٤) تتضمن الوثيقة CPGR-6/95/11 مخططا لخطة العمل العالمية لصيانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها على نحو مستدام، وهو مقدم للهيئة كى تنظر فيه.

المشاركة له أهميته في اعداد خطة عمل مبتكرة وعملية في آن واحد تستطيع جميع البلدان أن تلتزم بها التزاما كاملا وقد صمم المشروع المذكور بحيث يسفر لا عن تأييد البلدان لخطة العمل العالمية. فحسب، بل عن التزام البلدان بتنفيذها في الوقت المحدد بدعم من الدوائر العلمية والسياسية على حد سواء.

٦ - ولذا فقد صمم المشروع ليوفر عددا من فرص الاسهام في العملية المفضية الى اعداد التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم. ويوفر كثير من هذه الفرص امكانية تقديم اسهامات نظرية محددة:

(١) اعداد تقارير نظرية تقييم حالة الموارد الوراثية النباتية في كل بلد، وتركز على الاحتياجات، وعلى الفجوات في القدرات المؤسسية المتصلة بصيانة هذه الموارد وتنميتها،

(٢) عقد سلسلة من الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية، تستطيع البلدان أن تقدم فيها تقاريرها، وأن تحدد المشكلات المشتركة وتكشف الحلول الممكنة لها، وأن تناقش مشروعات العناصر التي سيتألف منها التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية،

(٣) مشاورات هيئة الموارد الوراثية النباتية وجماعة العمل التابعة لها التي ستوفر توجيهات بشأن عملية التحضير ككل، والتي ستعرض مشروعات التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية،

(٤) قنوات الاتصال غير الرسمي مع البلدان، بما في ذلك أثناء الزيارات الى البلدان المختلفة، وهي قنوات توفر لهذه البلدان الفرصة لابتداء آرائها وتقديم المعلومات،

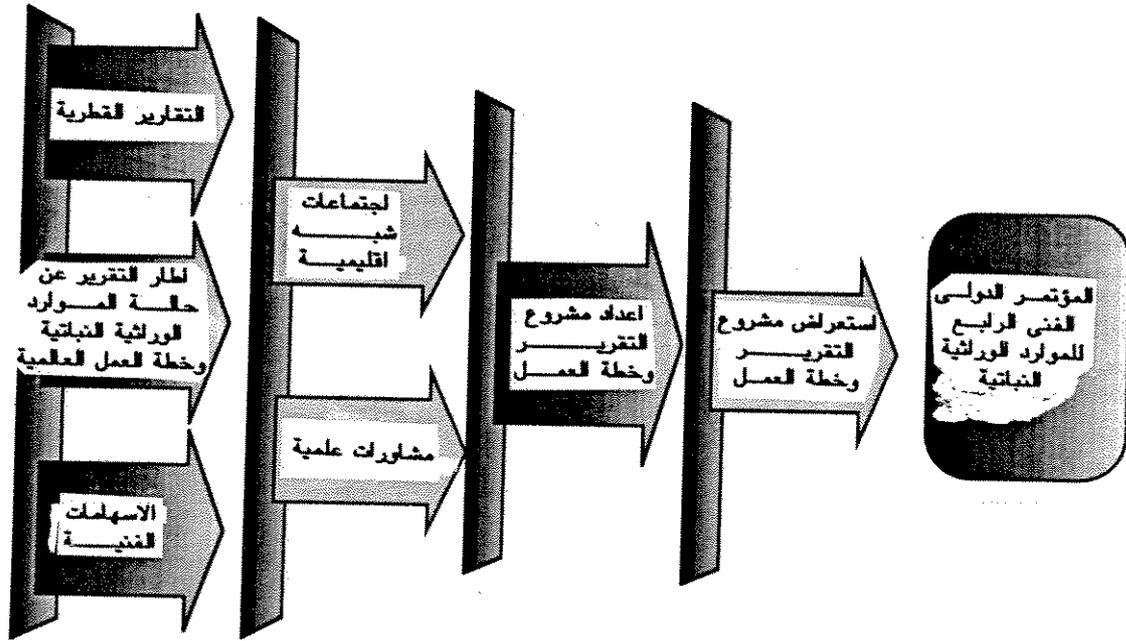
(٥) المعلومات الأساسية المتاحة، بما في ذلك المعلومات المتوافرة في نظام الاعلام والانذار المبكر عن الموارد الوراثية النباتية (٥)، والمستكملة بالمعلومات المستقاة من الاستبيانات التي ردت عليها البلدان، والتي قام بجمعها وتحليلها قسم الانتاج النباتي ووقاية

النبات، وقسم الموارد الحرجية في المنظمة، بالإضافة الى أمانة المشروع «المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له».

(٦) الاسهامات الفنية المقدمة من العلميين والخبراء الآخرين من خلال دراسات الحالة ووثائق تحليل القضايا، بناء على تكليف من أمانة المشروع، وكذلك من خلال حلقات العمل، ونظام النشرات الالكترونية وغيرها من وسائل الاتصال غير الرسمية.

(٧) الاسهامات المستمدة من أنشطة تكميلية تنفذها الحكومات والمؤسسات، والمنظمات غير الحكومية، وجهات أخرى، دعماً لعملية المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية وبرنامج التحضير له.

٧ - ويُلخص الشكل التالي الخطوات الرئيسية لعملية التحضير للمؤتمر، وفقاً لجدول زمني معدل يصور مراحل تنفيذها على النحو الذي تتوخاه في الوقت الراهن أمانة المشروع.



سبتمبر/أيلول ١٩٩٤
مايو/أيار ١٩٩٥

يونيو/حزيران ١٩٩٥
نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥

يوليو/تموز ١٩٩٥
ديسمبر/كانون الأول ١٩٩٥

نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥
مارس/آذار ١٩٩٦

يونيو/حزيران ١٩٩٦

ثالثا - تقرير عن سير العمل في الاعداد للمؤتمر

١ - انشاء امانة المشروع، والموظفون المقدمون من المنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية دعما للمشروع، وتعيين الخبراء الاستشاريين على المستوى شبه الاقليمي

٨ - منذ آخر تقرير قدم بهذا الشأن الى الهيئة في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٤، انضم موظفان فنيان جديان الى امانة المشروع. واصبحت امانة المشروع تتألف الآن من ستة موظفين فنيين (من بينهم موظفان فنيان مشاركان مقدمان من اثنين من البلدان) ومن ثلاثة من موظفي الخدمات العامة. وتتمتع الامانة الآن بالتوازن الاقليمي وبالقدرة على العمل بجميع اللغات الرسمية الخمس للمنظمة، وكذلك بعدة لغات افريقية وآسيوية وأوروبية هامة أخرى. وتضم الامانة موظفين يتمتعون بخبرة أكاديمية رسمية في الهندسة الزراعية، وعلم الوراثة، وصيانة الموارد الوراثية، وتربية النباتات، والمسائل المتعلقة بسياسات المواد الوراثية النباتية، كما يتمتعون بخبرة في المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية، والقطاع الخاص.

٩ - كما تجرى مناقشة سبل تعزيز قدرات الامانة، وهي سبل قد تشمل اعارة بعض موظفي البرنامج العادي، ويقدم الممثلون الاقليميون والقطريون للمنظمة وموظفو البرنامج العادي في مقر المنظمة دعما اضافيا لعملية الاعداد للمؤتمر. ويشمل هذا الدعم اسهامات من جانب المصالح الفنية - وخاصة ادارة البذور والموارد الوراثية النباتية التابعة لقسم الانتاج النباتي ووقاية النباتات، وادارة تنمية الموارد الحرجية التابعة لقسم الموارد الحرجية، بالإضافة الى دعم لوجستي، وخاصة فيما يتعلق بتسيير الاتصال مع جهات الاتصال القطرية والخبراء القطريين، وتنظيم الاجتماعات شبه الاقليمية.

١٠ - واستنادا الى الاتفاقيات المعقودة بالفعل بين المنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، تم التوقيع على مذكرة تفاهم تكفل التعاون الواسع والتفصيلي بين المنظمين في عملية التحضير للمؤتمر. وتغطي عناصر مذكرة التفاهم ترتيبات التنسيق، والتعاون في اعداد التقارير القطرية، والتعاون على المستوى الاقليمي وشبه الاقليمي، والتعاون العلمي، والتمويل، والتنفيذ. ويعمل موظفو المشروع والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية في ارتباط وثيق بشأن طائفة واسعة من الموضوعات الفنية والعلمية.

١١ - وبالإضافة إلى ذلك، تم الاتفاق على «رسائل اتفاق» من أجل تسهيل المساعدات المقدمة من المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية في مختلف الأقاليم، ونقل الأموال اللازمة لهذا الغرض إلى المعهد الدولي، وسوف تتخذ مشاركة المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، في الأقاليم المختلفة، شكلا أساسيا هو مساعدة البلدان على إعداد التقارير القطرية، من خلال خبراء استشاريين تحددهم المنظمة. وقد تم اختيار ١٦ خبيرا استشاريا للنهوض بهذه المهمة، بواقع خبير واحد لكل إقليم أو إقليم فرعي معنى.

٢ - الأنشطة القطرية وشبه الإقليمية

الاتصالات على المستوى القطري

١٢ - وجه المدير العام، في رسالة دورية مؤرخة ١٩٩٤/٩/٢٠، دعوة رسمية إلى البلدان للمشاركة في المشروع، وتعيين جهات اتصال رسمية معنية بالعملية التحضيرية، وإعداد التقارير القطرية. وقد قدمت بيانات المتابعة، وفقا لما هو مطلوب، عن طريق المكاتب القطرية للمنظمة، وممثلي البلدان الدائمين لدى المنظمة، والمكاتب الإقليمية للمنظمة، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية. وسيوفر الشخص أو المكتب المعين ليكون جهة الاتصال الرئيسية بالمنظمة والاتصال الواجب فيما يتعلق بالتقرير القطري وبعملية المشروع من جميع جوانبها. وحتى تاريخه (١١ مايو/أيار ١٩٩٥) عين ١٢٥ بلدا جهات الاتصال الخاصة بها. ويتضمن الجدول ١ البيانات ذات الصلة موزعة توزيعا إقليميا.

١٣ - وقد قام موظفو المشروع بعدد من البعثات إلى الأقاليم المختلفة من أجل اطلاع البلدان على المشروع، وإقامة صلات عملية مع البرامج القطرية، وتحديد أفضل السبل لتيسير المشاركة القطرية في المشروع على أكمل وجه وتنسيق الأنشطة مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية والمنظمات الأخرى، وإجراء تقييم أولي عن حالة الموارد الوراثية النباتية في شتى الأقاليم. ومنذ نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٤، قام موظفو المشروع بزيارة منطقة البحر الكاريبي، بالإضافة إلى زيارات سابقة كانوا قد قاموا بها إلى أفريقيا الشرقية والجنوبية، والشرق الأوسط، وشرق وجنوب شرق آسيا، وأمريكا اللاتينية، وأمريكا الشمالية. وبلغ عدد البلدان التي زارها موظفو المشروع ٣١ بلدا، وذلك بالإضافة إلى ٦٢ بلدا زارها الخبراء الاستشاريون للمشروع أو غيرهم من موظفي المنظمة أو المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية من أجل غرض محدد هو تعزيز عملية المشروع.

اعداد التقارير القطرية

١٤ - تم الانتهاء من التقارير القطرية أو يجرى اعدادها في معظم البلدان. (وقد وردت تقارير قطرية أولية أو نهائية من ٤٨ بلدا، ومن المعروف أن ٧٠ بلدا آخر على الأقل يعكف على اعدادها. ويتضمن الجدول ١ البيانات ذات الصلة موزعة توزيعا اقليميا). ومن المنتظر أن تكون التقارير القطرية قد وردت من معظم البلدان بحلول موعد انعقاد الدورة السادسة للهيئة في يونيو/حزيران. وكى يتسنى الاستفادة على النحو الامثل من التقارير القطرية في عملية المشروع، يتعين الانتهاء من هذه التقارير في أسرع وقت ممكن حتى يمكن الاستعانة بها كمدخلات في الاجتماعات الاقليمية وفي وثائق المشروع الرئيسي.

الاقليم		الجدول ١		عدد البلدان والنسبة المئوية من المجموع	
المجموع	جهات اتصال تم تعيينها	تقارير قطرية وردت أو قيد الاعداد	تقارير قطرية وردت (أولية أو نهائية)	المجموع	النسبة المئوية
أفريقيا جنوب الصحراء	٤٧	٣٢	٦٨%	٣٠	٦٤%
الأمريكتان	٣٥	٢٩	٨٣%	٢٥	٧١%
آسيا والمحيط الهادئ	٢٨	٢٤	٨٦%	١٤	٥٠%
أوروبا	٣٦	٢٦	٧٢%	٢٨	٧٨%
شمال أفريقيا، آسيا الغربية والوسطى	٢٩	١٤	٤٨%	١٥	٥٢%
المجموع	١٧٥	١٢٥	٧١%	١١٢	٦٤%

١٥ - وتقوم البلدان المختلفة، من خلال تقاريرها القطرية، بتقييم حالة مواردها الوراثية النباتية، ووصف أنشطتها الرامية الى صيانة هذه الموارد واستخدامها، وتحديد الفجوات والاحتياجات والأولويات. وسوف تشكل هذه التقارير اسهاما رئيسيا في التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية الأولى. ومن المأمول أيضا أن توفر عملية اعداد التقارير القطرية حافزا ايجابيا لبناء القدرات اللازمة لتنفيذ البرامج القطرية وتقييمها وتخطيطها.

١٦ - ولئن كانت البلدان المختلفة هي التي تتحمل المسؤولية الرئيسية عن اعداد التقارير القطرية في الوقت المناسب فان المشروع قد يسدى، بالتعاون مع المكاتب الاقليمية للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، قدرا محدودا من المساعدات التخطيطية والفنية الى البلدان في هذا المدد، وخاصة من خلال الزيارات التي يقوم بها موظفو المعهد الدولي والخبراء الاستشاريون للمشروع. كما قدمت اعتمادات محدودة الى ٢٤ بلدا لتغطية بعض النفقات المتكبدة داخل البلدان في اعداد التقارير القطرية، مثل تكاليف عقد حلقات العمل القطرية.

١٧ - وتوضح التقارير القطرية التي وردت حتى الآن أن البلدان قد استقبلت عملية المشروع باستجابة مشجعة. وتعد معظم التقارير الواردة شاملة نسبيا برغم أنها موجزة نوعا. ويلاحظ أن «المبادئ التوجيهية التمهيدية»، التي وزعت رفق الرسالة الدورية المؤرخة ١٩٩٤/٩/٢٠، قد روعيت الى حد كبير في اعداد معظم التقارير. غير أن تناول الأنشطة المتمثلة باستخدام الموارد الوراثية النباتية جاء محدودا بالمقارنة مع تناول أنشطة الصيانة. وتقوم الامانة، كلما اتاحت الفرصة، بتذكير البلدان برغبة هيئة الموارد الوراثية النباتية ايلاء اهتمام كاف للأنشطة المتمثلة باستخدام الموارد الوراثية النباتية في اعداد خطة العمل العالمية وأول تقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم^(٦)، وما يترتب على ذلك من ضرورة تناول هذه القضايا تناولا كافيا في التقارير القطرية.

الاجتماعات شبه الاقليمية والتقارير شبه الاقليمية

١٨ - ستوفر الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية فرصة هامة أخرى للبلدان المختلفة كي تقدم اسهاماتها وتجرى حوارا فيما بينها في خضم عملية اعداد التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية في العالم وخطة العمل العالمية. وفي هذه الاجتماعات تستطيع الحكومات أن تحدد وتناقش المشكلات والفرص المشتركة من خلال عرض تقاريرها القطرية. ووفقا للجدول الزمني الجديد للاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية يعتمزم عقد هذه الاجتماعات في النصف الثاني من ١٩٩٥ لاتاحة مزيد من الوقت أمام البلدان كي تستكمل تقاريرها القطرية. كما يتيح هذا الجدول الزمني الجديد أن تستعرض هذه الاجتماعات عناصر التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية.

(٦) الفقرة ١٩ من الوثيقة CPGR-Ex1/94/REP.

١٩ - ومن المنتظر أن تقوم الاجتماعات الإقليمية وشبه الإقليمية بما يلي:

- * استعراض التقارير القطرية والاتفاق على التقارير التجميعية شبه الإقليمية.
- * تحديد الاحتياجات والفجوات في بلدان الإقليم أو الإقليم الفرعي وإيجاد توافق في الآراء بشأنها، ووضع تصورات عن المشروعات، وتحديد فرص التمويل المحتملة عند الامكان وعند الضرورة.
- * استعراض اطاري التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية أو مشروعيهما الأولين، وتحديد الشواغل الرئيسية في مجال السياسات، وصياغة التوصيات عند الاقتضاء.
- * التشجيع على تبادل الخبرات والتجارب فيما بين بلدان الإقليم أو الإقليم الفرعي.

٢٠ - ومن المنتظر أن تتمثل أهم النتائج الملموسة للاجتماعات الإقليمية وشبه الإقليمية فيما يلي:

- * اعداد تقارير تجميعية شبه اقليمية عن حالة التنوع الوراثي، والأنشطة والفجوات والاحتياجات المتمثلة بالموارد الوراثية النباتية في كل إقليم فرعي معنى.
- * تقديم اسهامات نوعية أخرى في التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية، مثل تحديد مجالات نشاط خاصة يوصى بادراجها في خطة العمل العالمية.
- * ابداء الملاحظات على اطاري التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية أو على مشروعيهما الأولين.

٢١ - كما ستساعد هذه الاجتماعات على ايجاد توافق في الآراء بشأن التقرير وخطة العمل بين حكومات الإقليم والمنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية المختصة، وعلى تحقيق قدر أكبر من الالتزام بأهداف المؤتمر الدولي الفني الذي يعتمزم عقده في ١٩٩٦.

٤٢ - ويجرى في الوقت الراهن الانتهاء من الترتيبات الخاصة بالاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية بالاشتراك مع البلدان المضيفة، ومكاتب المنظمة المحلية، والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، والمؤسسات المتعاونة الأخرى. وسوف تعقد هذه الاجتماعات في كين بالمين (من ٢٤ الى ٢٦ يوليو/تموز لشرق آسيا)، وفي سان خوسيه بكوستاريكا (في الفترة من ٢١ الى ٢٤ أغسطس/آب لأمريكا الوسطى ومنطقة البحر الكاريبي)، وفي برازيليا بالبرازيل (في الفترة من ٢٩ أغسطس/آب الى ١ سبتمبر/أيلول لأمريكا الجنوبية)، وفي نيترا بسلوفاكيا (في الفترة من ٢٤ الى ٢٧ سبتمبر/أيلول لأوروبا)، وفي طهران بجمهورية ايران الاسلامية (في الفترة من ٩ الى ١٢ أكتوبر/تشرين الأول لآسيا الوسطى والغربية)، وفي مدينة تونس بتونس (في الفترة من ١٦ الى ٢٠ سبتمبر/أيلول لمنطقة البحر المتوسط). وسوف تعقد اجتماعات أخرى في الفترة من يوليو/تموز الى أكتوبر/تشرين الأول لأمريكا الشمالية، وجنوب آسيا، وجنوب شرق آسيا والمحيط الهادي، وأفريقيا الغربية والوسطى، وأفريقيا الشرقية والجنوبية، شريطة الوقوف على منظمات متعاونة مناسبة. ويجرى في الوقت الراهن تحديد القضايا الفنية الرئيسية التي ستناقش في الاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية، بالتعاون مع البلدان المعنية. غير أن البلدان ذاتها هي التي ستتحمل المسؤولية الرئيسية عن تنظيم اسهاماتها في هذه الاجتماعات وعن ترتيب مشاركتها فيها. وسوف يسهم المشروع، في حدود موارده المالية، في تكلفة اشراك البلدان النامية. وسوف يصدر وقت اجتماع الهيئة ملحق لهذه الوثيقة يتضمن التفاصيل الكاملة عن مواعيد انعقاد كل هذه الاجتماعات وأماكن انعقادها.

٤٣ - وتقدم البرازيل وجمهورية ايران الاسلامية وسلوفاكيا دعما ماليا للاجتماعات التي تستضيفها، بالإضافة الى نهوضها بالمسؤوليات العادية المنوطة بالبلد المضيف. كما تقدم منظمات أخرى دعما لوجستيا وفنيا واسعا للاجتماعات الاقليمية وشبه الاقليمية. كما يجري تنظيم بعض هذه الاجتماعات بالاشتراك مع الشبكات الاقليمية وشبه الاقليمية القائمة المعنية بالموارد الوراثية النباتية على نحو ما سيبين أدناه بالتفصيل (أنظر الفقرتين ٢٦ و ٢٧). وتقدم المكاتب الاقليمية المختلفة التابعة للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية دعما لوجستيا هاما، وخاصة في أوروبا وأفريقيا. وفيما يتعلق بإقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، عقد اجتماع مشترك بين الوكالات في سان خوسيه بكوستاريكا في ٢ مارس/آذار ١٩٩٥، في ظل التنسيق العام للمشروع، وذلك من أجل مناقشة الاسهام المؤسسي لبعض المنظمات في أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وذلك بناء على طلب المؤسسات المشتركة. وقد اشتركت في هذا الاجتماع المنظمات التالية: المكتب

الاقليمي للامريكتين التابع للمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، ومعهد التعاون في مجال الزراعة بين البلدان الأمريكية، ومركز البحوث والتعليم في مجال الزراعة الاستوائية، وأمانة النظام الاقتصادي لأمريكا اللاتينية، ومكتب المنظمة الاقليمي لأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، وقد أعلنت كل مؤسسة التزامها بتقديم الدعم الى عملية التحضير للمؤتمر بطرق مختلفة.

٢٤ - ويجرى التشجيع على اشتراك المنظمات الاقليمية وغير الحكومية المعنية في الاجتماعات شبه الاقليمية. ومن المنتظر، فيما يتعلق بعدة اجتماعات شبه اقليمية، أن تقوم المنظمات غير الحكومية بتنظيم اجتماعات خاصة بها قبل الاجتماعات شبه الاقليمية من أجل تيسير اعداد اسهاماتها في عملية التحضير للمؤتمر.

التعاون مع الشبكات القائمة المعنية بالموارد الوراثية النباتية

٢٥ - يجرى بالتعاون مع الشبكات المعنية بالموارد الوراثية النباتية في كل اقليم اعداد التقارير القطرية، وتخطيط وتنظيم الاجتماعات شبه الاقليمية. وقد تلقت الهيئة في دورتها الماضية (من خلال الوثيقة CPGR-EX1/94(6)، بياناً عن الاسهامات في عملية التحضير للمؤتمر التي انبثقت عن اجتماعات شبكة الموارد الوراثية النباتية لجنوب آسيا (أغسطس/آب ١٩٩٤)، وشبكة الموارد الوراثية النباتية لغرب آسيا وشمال أفريقيا (أكتوبر/تشرين الاول ١٩٩٤).

٢٦ - ويجرى بالتعاون مع البرنامج التعاوني الأوروبي للموارد الوراثية النباتية والشبكة الأوروبية للموارد الوراثية الحرجية تنظيم الاجتماع شبه الاقليمي لأوروبا وهو اجتماع سيعقد بعد اجتماع اللجنة التنفيذية للبرنامج التعاوني المذكور مباشرة. كما يجرى تنظيم الاجتماع شبه الاقليمي لأفريقيا الجنوبية بالاشتراك مع برنامج الموارد الوراثية النباتية للمجلس الانمائي للجنوب الأفريقي، وسوف يعقد هذا الاجتماع عقب اجتماع البرنامج المذكور مباشرة.

٢٧ - وفيما يتعلق باقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، يجرى عقد اجتماعات للشبكات المعنية بالموارد الوراثية النباتية حتى يتسنى للبلدان المختلفة أن تستعرض مشروعات تقاريرها القطرية، وتحدد القضايا الحاسمة التي يتعين مناقشتها في الاجتماع شبه الاقليمي لأمريكا الجنوبية، وتناقش الأنشطة المتعلقة بالموارد الوراثية النباتية التي يمكن اقتراحها كمشروعات اقليمية في اطار خطة العمل العالمية. وقد عقد أول اجتماع من هذا النوع في الفترة من ١٩ الى ٢١ أبريل/نيسان ١٩٩٥ في مونتيفيديو بأوروغواي، من جانب شبكة الموارد

الوراثية النباتية التابعة «البرنامج التعاوني لتلمية التكنولوجيا الزراعية في المخروط الجنوبي»، وتنظم الشبكات الأخرى المعنية بالموارد الوراثية النباتية في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبسي دورات خاصة للأغراض ذاتها خلال الاجتماعات التالية: في الفترة من ٢ الى ٥ مايو/أيار ١٩٩٥، في كالي بكولومبيا لكل من شبكة الموارد الوراثية النباتية في منطقة الأنديز، التابعة «للبرنامج التعاوني للبحوث ونقل التكنولوجيا الزراعية في إقليم الأنديز الفرعي»، وشبكة الموارد الوراثية النباتية في منطقة الأمازون، التابعة للبرنامج التعاوني للبحوث ونقل التكنولوجيا الزراعية وفي المناطق الاستوائية بأمريكا الجنوبية، وفي أواخر مايو/أيار أو أوائل يونيو/حزيران، لشبكة الموارد الوراثية النباتية في أمريكا الوسطى وفي الفترة من ٩ الى ١٤ يوليو/تموز ١٩٩٥، في بريادوس للجنة الكاريبسي لإدارة الموارد الوراثية النباتية خلال الاجتماع السنوي الحادي والثلاثين للجمعية الكاريبية للمحاصيل الغذائية.

٢ - الاسهامات الفنية في التقرير الخامس بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وفي خطة العمل العالمية

٢٨ - أعد مخطط للتقرير الخامس بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم ومخطط لخطة العمل العالمية كي تناقشهما الهيئة، كما سلفت الإشارة، ويوفر هذان المخططان إطارين لاعداد الوثيقتين المعنيتين، ويوفران نموذجين ارشاديين لمضمونهما، وذلك دون المساس بما قد يتمخض عن العملية التحضيرية.

٢٩ - ويقترح مخطط التقرير الخامس بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم (الوثيقة CPGR-6/95/10) أن يتناول التقرير ثلاثة مجالات رئيسية هي: «حالة التنوع»، وهو مجال يقيم حالة صيانة الموارد الوراثية النباتية ومدى تأكلها وأشكال استخدامها، «حالة المعرفة الفنية» الذي يتضمن سحا للمنهجيات والأدوات الفنية والقانونية وغيرها لصيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، و«حالة القدرات» الذي يستعرض حالة الموارد البشرية، والهيكل المؤسسية، والقدرات على استخدام المنهجيات والأدوات ذات الصلة من أجل صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها، على مستوى المجتمع المحلي، والمستويات القطرية والاقليمية وشبه الاقليمية والعالمية. وسوف تلخص النتائج الرئيسية للتقرير في قسم ختامي. وسيشمل كل جزء من الأجزاء الرئيسية الثلاثة تقييما للفجوات والاحتياجات فيما يتعلق بتحسين صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها على نحو مستدام، بما في ذلك تحديد أهم المعوقات التي تعترض الصيانة والاستخدام والتبادل، كما سيضم تقييما لنطاق استخدام الموارد الوراثية النباتية

وتنميتها، يعين المشكلات الخاصة التي تعوق الاستفادة الكاملة من تلك الموارد في تربية النباتات.

٢٠ - ويقترح مخطط خطة العمل العالمية تنظيم الخطة ضمن ثلاثة أقسام رئيسية هي: الجزء الأول، "أطار العمل" الذي سيرفض الأسباب الداعية الى وضع الخطة بما في ذلك، الأهداف، والاستراتيجية المبدئية، ومجالات العمل الرئيسية، ومعايير وأولويات تخصيص الاموال، وميزانية ارشادية، وسيشكل الجزء الثاني الجانب الفني الرئيسي من التقرير وسيتضمن تفصيلات عن أنشطة الخطة. أما الجزء الثالث فيستضمن التوصيات المتعلقة بالسياسات، وهي التوصيات التي يتعين تنفيذها، جنباً الى جنب مع أنشطة الجزء الثاني، لتحقيق أهداف الخطة. كما ستتضمن خطة العمل ديباجة أو اعلاناً، وملحقاً يتضمن قائمة مؤقتة تضم مشروعات وبرامج ارشادية، وقد أعد المخطط بما يتفق مع اتفاقية التنوع البيولوجي والتعهد الدولي، واستناداً الى توصيات جدول أعمال القرن ٢١ وأجزائه ذات الصلة.

الاسهامات الفنية العامة

٢١ - استهل جهد بحثي لسد الفجوات في المعلومات اللازمة لوضع التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية وخطة العمل العالمية. وتعكف الوحدات الفنية المختصة في المنظمة في مصلحة الزراعة، ومصلحة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، ومصلحة الغابات، ومصلحة التنمية المستدامة على مساعدة المشروع في هذه المهمة. وبناء على توصيات الهيئة، التمس أيضاً اسهامات من جميع المنظمات والمؤسسات المختصة بميانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها على نحو مستدام، ولا سيما الجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية والمراكز الدولية للبحوث الزراعية التابعة لها وخاصة المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والهيئة الرئاسية لاتفاقية التنوع البيولوجي، والمنظمات غير الحكومية ذات الصلة.

٢٢ - وقد عقد موظفو المشروع عدداً من دورات العمل التفصيلية مع موظفي المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية وبعض المراكز الدولية الأخرى للبحوث الزراعية من أجل تحديد ومناقشة قضايا رئيسية أخرى تتعلق بالتقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية، والوقوف على الفجوات التي يتعين اجراء مزيد من الدراسات وتقديم اسهامات أخرى بشأنها، وتعد المطبوعات وحلقات العمل المشار اليها في القسمين التاليين من هذا التقرير من أهم الاسهامات التي قدمها المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية. وتشمل

الموضوعات الأخرى التي يقدم المعهد الدولي أسهاما ملموسا فيها تقييم التنوع الوراثي ورصد التآكل الوراثي.

٢٣ - وتؤكد الحكومات ومنظمات أخرى على تنفيذ عدد كبير من الأنشطة التكميلية في إطار دعم المشروع، وهي أنشطة تقدم أسهامات مهمة في العملية التحضيرية. ففضلا عن حلقات العمل الفنية الموصوفة في القسم التالي، تشمل هذه الأنشطة التكميلية أعداد خرائط للنباتات النادرة الهامة بمصادر غذائية أو كأقارب بريّة للنباتات المحصولية، وهو نشاط يتولى تنظيمه المركز العالمي لرصد الصيانة، كما تشمل عملا يتم بالاطر الرقابية المتعلقة بالبذور يتولى تنفيذه معهد التنمية فيما وراء البحار (المملكة المتحدة). وتعتزم أيضا بعض الوكالات الفرنسية تقديم الدعم للمشروع وتضم هذه الوكالات: «مركز التعاون الدولي بشأن البحوث الزراعية من أجل التنمية»، و «المعهد الفرنسي للبحوث العلمية من أجل التنمية التعاونية»، و «المعهد الوطني للبحوث الزراعية»، و «مكتب الموارد الوراثية».

٢٤ - وتشمل المدخلات المقدمة من المنظمات غير الحكومية أسهامات من جماعة تنمية التكنولوجيا الوسيطة، وعدة منظمات غير حكومية أخرى، بشأن أنشطة صيانة الموارد الوراثية النباتية واستخدامها التي تنفذها منظمات المزارعين وغيرها من المنظمات غير الحكومية. وقد اتفق «برنامج تنمية التنوع الوراثي وصيانته على مستوى المجتمع المحلي»، الذي تنفذه عدة منظمات غير حكومية، على التعاون مع المشروع تعاوننا كاملا.

٢٥ - وسوف تعمل المنظمة، من خلال المشروع، مع الوكالات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة ومصارف التنمية الدولية ومرفق البيئة العالمي على إعداد «مذكرات للتصورات النظرية»، ووضع تقديرات لتكاليف المشروعات التي يجدر إدراجها في خطة العمل العالمية. وقد تلقت الأمانة دعوة من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية للتعاون في هذا الصدد.

المؤتمرات والاجتماعات المتعلقة بموضوعات فنية

٢٦ - يعقد معهد بيتانوا الوطني التابع لإدارة الغابات الكندية، بالتعاون فني مع المنظمة وخاصة مع مصلحة الغابات، على تنظيم حلقة عمل دولية عن الموارد الوراثية لأنواع الحرجية في المناطق الشمالية (في الفترة من ١٩ إلى ٢٢ يونيو/حزيران ١٩٩٥، في تورنتو بكندا). كما يعقد معهد علم الوراثة الحرجي ومحطة البحوث الجنوبية الغربية التابعة لإدارة الغابات في وزارة الزراعة

الأمريكية بالتعاون الفني مع المنظمة. على تنظيم حلقة عمل عن صيانة الموارد الوراثية الحرجية في المناطق المعتدلة من أمريكا الشمالية (في الفترة من ١٢ إلى ١٤ يونيو/حزيران ١٩٩٥ في بيركللي بكاليفورنيا في الولايات المتحدة). وسوف تقدم خلال الاجتماعين مساهمات مهمة في التقرير الختام بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وفي خطة العمل العالمية.

٢٧ - وسيُعقد في يوليو/تموز ١٩٩٥ اجتماع بشأن أساليب تربية النباتات القائمة على المشاركة يموله المركز الدولي للبحوث الأنماطية، ويشترك في رعايته مع هذا المركز المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية والمنظمة. وسوف تركز حلقة العمل بمفحة خاصة على المبادرات المنفذة في إطار المراكز الدولية للبحوث الزراعية بهدف إشراك المزارعين في تربية النباتات^(٧).

٢٨ - ويعتزم المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، بدعم من المنظمة ومشاركتها، عقد عدد من حلقات العمل الفنية التي ستشكل مساهمات في العملية التحضيرية. وسوف تتناول حلقات العمل هذه الموضوعات التالية: إكثار البذور، وصحة المادة الوراثية، وبنوك الجينات المخبرية، وبنوك الجينات الحقلية، وخيارات لتنظيم البرامج القطرية. وسوف تسفر معظم حلقات العمل هذه عن مدخلات منشورة تسهم في العملية التحضيرية.

٢٩ - كما ستوفر المؤتمرات الاليكترونية، التي تعكف على تنظيمها أمانة المشروع من خلال شبكة اليكترونية (أنظر الفقرتين ٤٥ و ٤٦)، مساهمات فنية في العمليات التحضيرية.

(٧) التي جانب الدراسات التي صدرت تكاليفات باجرائها، والخبرات المكتسبة في إطار المنظمة، ستقدم حلقة العمل هذه مساهمات ستستعين بها الأمانة في اعداد تقرير يستشرف آفاق المستقبل سيقدم الى الهيئة في إطار الأعمال التحضيرية المتعلقة بالتقرير عن حالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وبناء على الطلب المقدم من الهيئة في دورتها الاستثنائية الأولى، سيدر هذا التقرير بعض المسائل الفنية والعلمية، وخاصة الاستخدام المستدام للموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة، ويشمل دراسة للمناهج الجديدة في تربية النباتات التي تعتمد على الاستفادة من طائفة واسعة من الموارد الوراثية وتتيح صيانة قاعدة وراثية واسعة النطاق فيما يتعلق بالمحاصيل.

المطبوعات

٤٠ - يقدم المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية وغيره من المراكز الدولية للبحوث الزراعية اسهامات في المشروع، من خلال عدد من المطبوعات تشمل دراسة عن المحاصيل غير المستخدمة على النحو الأمثل، ودراسة عن نطاق جهود الميانة المبدولة خارج المواقع الطبيعية فيما يتعلق بالمحاصيل التي تختص بها المراكز المذكورة. كما يجرى اعداد كتاب عن الميانة داخل المواقع الطبيعية يتضمن استعراضا لأحداث المعارف بشأن القضايا والفرص والأساليب والأنشطة الراهنة. وتعكف المنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية والاتحاد العالمي لصون الطبيعية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة على استكمال كتاب عن جمع الموارد الوراثية النباتية، من شأنه أن يشكل اسهاما مهما آخر.

٤١ - كما أن هناك عددا من الدراسات الفنية الهامة التي صدرت تكاليفات باجرائها أو يجرى التشجيع على تنفيذها بشأن بعض القضايا الحاسمة فيما يتعلق باعداد التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية. كما أن الدراسات التي صدرت تكاليفات باجرائها من جانب أمانة الهيئة في اطار تعديل التعهد الدولي، وكذلك من جانب المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية من شأنها أن توفر اسهامات نافعة في هذا الصدد. ومن المنتظر أن ينشر عدد من هذه الدراسات من جانب المنظمة، أو بالاشتراك مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، من أجل توسيع نطاق المناقشة لبعض القضايا الهامة، وتنشيط التحليل الابداعي، والاسهام في ايجاد حلول للمشكلات.

٤ - التعاون مع المؤسسات الأخرى والاتصالات، وأنشطة نشر البيانات

التعاون مع مؤسسات اتفاقية التنوع البيولوجي

٤٢ - حضر مدير المشروع الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف في اتفاقية التنوع البيولوجي الذي عقد في جزر البهاما، وأجرى اتصالات مع وفود كثيرة (أنظر أيضا ملحق الوثيقة CPGR-6/95/4 Annex). وقد اتفق مؤتمر الأطراف على أن الاجتماع الأول للهيئة الفرعية المعنية بالمشورة العلمية والفنية والتكنولوجية، المنبثقة عن الاتفاقية، (والذي عقد في الفترة من ٤ إلى ٨ سبتمبر/أيلول ١٩٩٥) سيضم جدول أعماله بندا عن كيفية «اسهام اتفاقية التنوع البيولوجي في التحضير للمؤتمر الدولي الفني المقبل المعنى بميانة الموارد الوراثية النباتية للأغذية والزراعة واستخدامها». كما اتفق على أن يحاط مؤتمر الأطراف علما، في دورته الثانية التي يعتمزم عقدها في نوفمبر/تشرين الثاني ١٩٩٥، بالأعمال التحضيرية

للمؤتمر الدولي الفني. وبناء على طلب هيئة الموارد الوراثية النباتية، تجرى المنظمة في الوقت الراهن مناقشات مع الأمانة المؤقتة للاتفاقية بشأن أنسب طرق مواهبة مؤتمر الأطراف بالمعلومات المطلوبة.

التعاون مع المراكز الدولية للبحوث الزراعية

٤٣ - بالإضافة الى شتى أشكال التعاون الملموسة مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية وغيره من المراكز الدولية للبحوث الزراعية، وهى أشكال التعاون التى وصفت فى موضع آخر من هذا التقرير، اشترك مدير المشروع فى الاجتماع الدولي لجماعة العمل المشتركة بين المراكز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية، وذلك منذ أن جرى انشاء برنامج للموارد الوراثية على نطاق منظومة المراكز التابعة للجماعة الاستشارية. وقد وافق موظفو جميع المراكز الدولية للبحوث الزراعية المختصة، الذين حضروا الاجتماع المذكور، على تقديم معلومات عن حالة الموارد الوراثية للمحاصيل التى تعنى بها مراكزهم، وذلك بالإضافة الى تقديم اسهامات فنية أخرى.

التعاون مع المنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص

٤٤ - عقد موظفو المشروع عدة اجتماعات مع ممثلى منظمات غير حكومية مختلفة، كان من بينهم ممثلون عن صناعة البذور. وقد نظمت واستضافت ومولت مؤسسة داج همرشولد حلقة دراسية معنونة «المنظمات غير الحكومية والتنوع البيولوجى: الانتقال من الاتفاق الأساسى الى العمل الملموس والعدالة» وقد حضرها ٢٩ مشتركاً من ١٧ بلداً لمناقشة إشراك المنظمات غير الحكومية فى المؤتمر الدولي الفني وما يتصل به من أنشطة. وقد تعهدت عدة منظمات غير حكومية بتقديم اسهامات فى التقرير الخاص بحالة الموارد الوراثية النباتية فى العالم وخطة العمل العالمية، وشرعت فى تنفيذ خطط لعقد محفل للمنظمات غير الحكومية ينظم فى ارتباط مع المؤتمر الدولي الفني. كما اشترك موظفو المشروع فى محفل بالتنوع الوراثى الذى عقدته المنظمات غير الحكومية بمناسبة الدورة الأولى لمؤتمر الأطراف فى اتفاقية التنوع البيولوجى.

الاتصالات وأنشطة نشر البيانات

٤٥ - عملاً على تشجيع المشاركة على أوسع نطاق ممكن فى العملية التحضيرية، تعكف أمانة المشروع، بالتعاون مع ادارة الحاسب الآلى فى المنظمة، على انشاء شبكة

الالكترونية لنشر بيانات تتيح للمشاركين المهتمين في كثير من المؤسسات والجامعات ومعاهد البحوث والمنظمات غير الحكومية وغيرها من الجهات المعنية أن يسهموا في اعداد التقرير. الخام بحالة الموارد الوراثية النباتية في العالم وخطة العمل العالمية. وتوفر هذه الشبكة فرصة الوصول عن طريق البريد الالكتروني التقليدي الي نظام نشر البيانات (من يملكون اتصالا مباشرا عن طريق شبكة انترنت أو عن طريق «مودم») والى وحدة الخدمة الملحقة بشبكة انترنت. وسوف يستكمل هذا النظام بتوزيع المواد المطبوعة عن طريق البريد التقليدي على المشاركين في عملية المشروع الذين لا يملكون وسيلة تتيح لهم الاكمال بنظم الاتصالات الألكترونية.

٤٦ - وتوفر شبكة البيانات الالكترونية فرصة الوصول الى المؤتمرات والوثائق والتقارير المستندة الى الاستخدام الالكتروني. وسوف توفر في وقت لاحق فرصة الوصول الى قواعد البيانات ذات الصلة. وستشمل موضوعات المؤتمرات الالكترونية ما يلي: تقييم التنوع الوراثي، والصيانة خارج المواقع الطبيعية، والصيانة داخل المواقع الطبيعية، وتربية النباتات، ونتاج البذور وتوزيعها. وسوف ترسل مشروعات الوثائق الرئيسية التي يجرى اعدادها للمؤتمر الدولي الفني الرابع، فور انجازها، عن طريق شبكة البيانات الالكترونية. وسوف ينشئ النظام شبكة عالمية توفر فرصة الوصول السريع عن طريق شبكة انترنت، الى المعلومات المتعلقة بالمؤتمر الدولي الفني، وعملية التحضير له، والتقرير الخام بالموارد الوراثية النباتية في العالم، وخطة العمل العالمية. ويرجى من جميع المهتمين، من أفراد ومنظمات، الاتصال بالأمانة للحصول على مزيد من المعلومات في هذا المدد.

٤٧ - كما تعكف أمانة المشروع على توزيع وتحديث مجموعة من الوثائق الاعلامية غير الرسمية، واعداد مجموعة جديدة من تقديرات النفقات ذات الصلة، من أجل شرح المشروع وما يتصل به من أنشطة لجمهور واسع النطاق. ويجري أيضا، بمساعدة فرع انتاج المواد الاعلامية في المنظمة والمعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، اعداد كتيب ترويجي ومجموعة من الملمقات، بالإضافة الى تنظيم بعض المواد الأخرى الرامية الى توعية الجمهور. وسوف تنشر في وقت مناسب لانعقاد المؤتمر الدولي الفني الرابع مجموعة من الوثائق بشأن قضايا مختلفة تتعلق بالموارد الوراثية النباتية، يجرى اعدادها في الوقت الراهن من جانب الاتحاد السليفيوني للبيئة بالتعاون مع المعهد الدولي للموارد الوراثية النباتية، وبرنامج الموارد الوراثية المنفذ على نطاق المراکز التابعة للجماعة الاستشارية للبحوث الزراعية الدولية.

٥ - تنظيم المؤتمر الدولي الفني الرابع وما يتصل بذلك من أنشطة

٤٨ - تعكف المنظمة في الوقت الراهن على وضع الصيغة النهائية لاتفاقية يعترزم عقدها مع حكومة ألمانيا بشأن عقد المؤتمر الدولي الفني الرابع. وقد أنشأت ألمانيا لجنة قطرية لتنسيق الأنشطة التحضيرية القطرية ذات الصلة.

٤٩ - وسوف توجه المنظمة دعوات إلى جميع البلدان الأعضاء في الأمم المتحدة، أو وكالاتها المتخصصة، أو الوكالة الدولية للطاقة الذرية، كما سوف توجه الدعوة إلى وكالات الأمم المتحدة، والبنك الدولي، ومصارف التنمية الإقليمية، وغيرها من المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية المختصة، بما في ذلك القطاع الخاص لحضور المؤتمر بصفة مراقب، وعلى هذه المنظمات غير الحكومية المهتمة بحضور المؤتمر أن تتصل بأمانة المشروع. وتتضمن الوثيقة CPGR-6/95/14 جدول أعمال المؤتمر الدولي الفني.

٥٠ - ويعتزم عدد من المنظمات غير الحكومية عقد محفل خاص بها قبيل انعقاد المؤتمر الدولي الفني الرابع مباشرة، وتقوم جماعة اتصال تضم منظمات غير حكومية من جميع الأقاليم بتنسيق الأعمال التحضيرية لهذا المحفل. كما تدور مناقشات مع وكالات الأنباء لتوفير صحيفة يومية خاصة بالمؤتمر.

رابعاً - الحالة التمويلية

٥١ - ميزانية مشروع «المؤتمر الدولي للموارد الوراثية النباتية» تبلغ ٤٧٢ ٥٨٦ ٦ دولاراً. وهذه ميزانية لا تغطي سوى تكاليف العملية التحضيرية، وهي التكاليف الممولة عن طريق مساهمات مباشرة مقدمة من الجهات المتبرعة^(٨). وقد

(٨) لا تشمل هذه الميزانية، مثلاً، اعتمادات لمصروفات الأمانة بعد آخر يونيو/حزيران ١٩٩٦، وهو الشهر الذي سيعقد فيه المؤتمر. كما لا تغطي هذه الميزانية تكلفة المؤتمر ذاته، ولا تكاليف السفر وبدل الإقامة اليومي للمشاركين في المؤتمر من البلدان النامية، أو المساهمات المقدمة من البرنامج العادي للمنظمة ومن البلدان الأعضاء، في شكل اعتمادات تخصص للموظفين الفنيين المشاركين، أو الدعم المقدم إلى الاجتماعات شبه الإقليمية من البلدان المضيفة، وتكاليف الأنشطة التكميلية التي وإن كانت تدعم المشروع إلا أنها تشكل أنشطة أساسية أو جوهرية مدرجة في وثيقة المشروع وميزانيته. وسوف يتضمن مرفق لهذه الوثيقة تقديراً لجميع النفقات والمساهمات.

وصلت المساهمات المقدمة الى المشروع حتى تاريخه الى نحو اربعة ملايين دولار تشمل مساهمات مقدمة من ٩ بلدان (انظر الجدول ٢). وبذلك يظل من المتعين الالتزام بتغطية المبلغ المتبقى وهو اربعة ملايين دولار، أو ١٨ في المائة من الميزانية.

٥٢ - وبالإضافة الى ميزانية المشروع، تقدم كل من فرنسا وكندا الى أمانة المشروع خدمات موظف فني مشارك، كما نظمت كندا حلقة عمل للبلدان الأفريقية الناطقة بالفرنسية، وتوفر أيضاً الدعم لحلقة عمل عن الموارد الوراثية الحرجية في المناطق الشمالية. وبالإضافة أيضاً الى ميزانية المشروع، تقدم البلدان المضيفة للاجتماعات الإقليمية وشبه الإقليمية مساهمات عينية. كما تقدم كل من البرازيل وجمهورية ايران الإسلامية وسلوفاكيا مساهمات مالية علاوة على مسؤولياتها العادية كبلدان مضيفة. وسوف يوفر، كملحق لهذا التقرير، جدول يلخص هذه المساهمات وغيرها.

٥٣ - وتقدم ألمانيا، بالإضافة الى مساهمتها البالغة ٦٦٥ ٠٠٠ دولار في العملية التحضيرية للمشروع، نحو ٨٠٠ ٠٠٠ دولار تغطي تكلفة استضافة المؤتمر ذاته، والأنشطة القطرية المتمثلة بالمشروع، مما يرفع التزام ألمانيا الكلي الى قرابة اربعة ملايين دولار.

٥٤ - وهناك احتياج الى موارد اضافية لتمويل مشاركة البلدان النامية في المؤتمر ذاته. وقد أوصت هيئة الموارد الوراثية النباتية بأن يحضر المؤتمر مندوبان على الأقل من كل بلد، ضمناً لحضور كل من الخبراء الفنيين ومقرري السياسات. وقد أعد تقدير أولي، استناداً الى التكاليف المقدرة لمتوسط نفقات السفر وبدل الإقامة اليومي لمندوبين اثنين من مائة بلد نام، فكانت الميزانية المطلوبة هي ٨٨١ ٤٠٠ دولار. وحتى تاريخه، تعهدت جهة متبرعة واحدة (هي هولندا) بتقديم نحو ١٥٠ ٠٠٠ دولار لهذا الغرض. وهناك احتياج الى موارد مالية اضافية لدعم مشاركة البلدان النامية في دورات هيئة الموارد الوراثية النباتية وجماعة العمل التابعة لها.

الجدول ٢ - مستوى المساهمات الحالية في المشروع
(GCP/INT/573/MUL)

المبلغ المقدم بالفعل أو المتعهد بتقديمه	الجهة المتبرعة
	بالدولار
١ ٦٦٥ ٠٠٠	المانيا
٩٦١ ٨٩٤	السويد
١٣٦ ٧٠٥	النرويج
١٠٠ ٠٠٠	اسبانيا
٢٤٧ ٧٧٣	اليابان
٣٠٠ ٠٠٠	فرنسا
٢٠٠ ٠٠٠	ايطاليا
١ ٠٥٠ ٠٠٠	الولايات المتحدة
*٤٥٧ ٠٠٠	هولندا
٥ ١١٨ ٣٧٢	مجموع التعهدات
١ ٤٦٨ ١٠١	
٦ ٥٨٦ ٤٧٣	مجموع الميزانية
ملحوظة: تعنى العلامة النجمية * أن هذا المبلغ تقديرى حدد على أساس التعهد بتقديمه وأنه عرضة لتقلب أسعار الصرف.	

خامسا - قضايا تستدعي البحث

٥٥ - الهيئة مدعوة لتوفير توجيهات بشأن جميع جوانب العملية التحضيرية. وقد دخلت العملية التحضيرية للمؤتمر الدولي الفني الرابع حيز التنفيذ، ولكن ينبغي ملاحظة أن المؤتمر لن يتبقى عليه، لدى اجتماع الهيئة في دورتها الخامسة، سوى عام واحد على وجه الدقة. ولذا يتعين بذل قصارى الجهد من جانب الأمانة والبلدان المشتركة في العملية التحضيرية على حد سواء لضمان الانتهاء في الوقت المناسب من مختلف الخطوات التي تشملها العملية التحضيرية. فيتعين على البلدان التي لم تستكمل بعد تقاريرها القطرية أن تبادر إلى ذلك على وجه السرعة إذا أرادت أن تشترك اشتراكا مجديا في العملية. كما يتعين على البلدان أن تكون مستعدة استعدادا جيدا للاجتماعات شبه الإقليمية التي ستبدأ بعد اجتماع الهيئة بفترة قصيرة. وقد يتراءى للهيئة أن تقدم توجيهات بشأن الاسهامات التي ينبغي تقديمها إلى هذه الاجتماعات والنتائج المتوقعة منها.

٥٦ - وتتوقف جميع خطوات العملية على توافر التمويل الكافي. ولئن كان المركز المالي للمشروع قد تحسن تحسنا كبيرا منذ الاجتماع الأخير للهيئة، فمازال من المتعين تدبير ٥٠ مليون دولار. وأن لم ترد مزيد من المساهمات في وقت قريب فإن قدرة الأمانة على التخطيط المبكر والتعهد بالالتزامات اللازمة لتنفيذ الخطط الضرورية سوف تتعرض لمعوقات إضافية. وعلاوة على ذلك، ما زال هناك احتياج إلى موارد تناهز ٧٠٠ ٠٠٠ دولار لدعم مشاركة البلدان النامية في المؤتمر الدولي الفني الرابع ذاته. وهناك حاجة إلى تلقي هذه الموارد خلال الأشهر الأربعة المقبلة كي يتسنى إنجاز التخطيط الواجب. وكأنت الهيئة قد أكدت في وقت أسبق ضرورة التشجيع على حضور ممثلين اثنين من كل بلد إلى المؤتمر الدولي الفني حتى يمكن معالجة كل من الجوانب الفنية والجوانب المتعلقة بالسياسات معالجة وافية. غير أن الهيئة قد يتراءى لها أن تبحت المعايير التي ينبغي الاستناد إليها في هذا الصدد في حالة عدم ورود أموال كافية.

٥٧ - ومن المرجح أن تحتاج خطة العمل العالمية، كما أشير في الوثيقة CPGR-6/95/11، إلى موارد مالية إضافية لتنفيذها، وفقا لقرار المؤتمر ٩١/٣. ودون المساس بما قد تتمخض عنه مفاوضات الجارية في هيئة الموارد الوراثة النباتية ومحافل أخرى بشأن التمويل، وعلاوة على الجهود الجارية بذلها لوضع تقديرات للاحتياجات المالية لتنفيذ الخطة، قد يتراءى للهيئة أن توفر توجيهات للأمانة بشأن المناهج التي يتعين اتباعها لتحديد مصادر التمويل الممكنة وضمان الدعم المالي الذي يتيح تنفيذ الخطة.

